

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

المقامات الازوردية في موت الأ
ولاد و الأطفال و الذرية للشيخ
الامام العلامة الشيخ
جلول الدين
السيوطي
رحمه الله
تعالى
أمني

٤١



٢٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وسلاهم على عباده
الذي اصطفى هذه مقامات تسمى اللازوردية في موت الآ
ولاد والذرية قال الله تبارك وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والافسوس والتمران وبشر الصابرين
الذين اصابهم مصيبة قالوا ان الله واليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فسرقوا
من العلم الثمران بالاولاد ونهم ثمران الفقراء وافلاخ الارباب
ومصابهم من اعظم المصاب ومما نهم يصدع القلوب والكباد
والاوصال والاعصاب ياله من صدع لا يشعب وشعب لا يبراب
يوهي القوي ويقوي الوهي وينهي العافية ويفعل التهي
ويوغي المظلم ويعظم العزى وهى الاعلاق ويفلق الرهن
من المذاق صعب لا يطاق يضيق عنه النطاق شد يد على الآ

شعر

وكيف اطيق ان انسى حبيبا يقطع ذكره ببرد الشراب
الالست ناسية ولكن ساء ذكره بصبر واحسان
لا جهر ان الله تعالى حتى على الصبر الجميل ووعده على ذلك بارأ
جبر الجزييل قال تعالى فيما ثبت من الاحاديث القدسية فى صحيح
السنة ما لعبد من المؤمنين اذا قبضت صفة من اهل الدنيا
ثم احتسبه الا الجنة وثبت فى الاحاديث المتواترة عن النبي المختار
لا يموت واحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتسمه النار وفى لفظ
من مات له ثلاث من الولد فتسمه النار وفى لفظ من مات له ثلاث

من الولد لم يلفق الجنة كانوا له حجابا من النار وفى لفظ احتظر
مخطار من النار وجاءت رواية او اثنان او واحد بفضل رحمة
العزيز الففار اوله تطيب نفس الانسان بما ورد ان الولد يتلقى
اباه فياخذه بشو به فلا ينتهي حتى يده حمله الجنة واية هم دعا
ميص الجنة دخالون فى منازلها بغير حيلة يتلقون اباهم من
ابواب الجنة الثمانية من ايها شاد حل حيث سلموا من الحنث
والوسم والدخل مائة انقل الولد الصالح فى الميزان وما انقل
غفمه الراس حيث يفتح لابويه ابواب الجنان وما اسم اذ يتلقاه
بكاس الشراب ويعرف فى الموقف ظمان ذلك تحقيق من ربهم لذوق
بكم ورحمة بعبادة المؤمنين ان من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجرا المحسنين الا ان الذي لم يقدر من ولده شئ هو الرقوب
اذكر واما ابلى الله به من فراق ولده ثمانين عاما صفيه يعق
من حذره واستوجه عند قبض ولده بنت الملائكة بيتا فى
الجنة وسموه بيت الحمد فطوبى لمشهده وكيف لا يوطن نفسه
على فراق الاحباب ولله كل يوم ملك ينادي بيا السمايا ايها
الناسى لدو اللموت وابنوا للخراب واوحى الله تعالى ذلك ادم
عليه السلام حتى اهبطه من الجنان وصاع من الطير ومرشاه
بحضرة النبي سليمان قال بعض من تقدم فى الزمان **شعرا**
وللموت فقد والوالدان سجاها كالحراب الدور بتنى المسكن
وقال بعض من تقدم شعرا
بني الدنيا اقلوا لهم فيها فما فيها يؤول الى الفوات

والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب

فول احتظر الخطار والخطره
عمل للابل من بشير لتقينا الرد
والله ليرج والافتضار من ذلك
ادار لقد اهتمت بما عظيم
من انار يتيك حرها وباتك
مهي من وصولها انهي سلوة الترنين

فولم لا عاينى مع دعوى
وج دويست من دواب الماء تنور
البراد يشبه الطفل لضعف وسرعته
ولم وقال قارب الغن الدخول و
يا مائة راسه راس الضفوع وزنها ذئب
الحون اذى سلوة الخرب
وفي القاسوس الاضغال دعاصها
الجنة اي ساعايجون في الجنة لا يمتون
فنايت واهانتي

تولم هو الرقوب في سادة الخرب
الرقوب يقع الذي في اللغة الذي
لا يولد ولا ولا يمت لم ولو قال
ابو عبيد سفا في كلامه فقد
الا ولادى الموت فبئس له
تولم هو الرقوب في سادة الخرب
الرقوب يقع الذي في اللغة الذي
لا يولد ولا ولا يمت لم ولو قال
ابو عبيد سفا في كلامه فقد
الا ولادى الموت فبئس له

والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب

بنو الخراب وجمع مال ليفى والتوالد للميات
 واعظم ما يسأل الوالد عن صفته مصيبة بمهد به وهاديه ونبية
 قال صلى الله عليه وسلم مرشد بالقول الصائب من اصيب بمصيبة
 فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب وفي حديث اخر من اصيب
 بمصيبة بي عن حملها فانه لن يصاب من امق من بعدي بمثلها
 وما احسن ما كتب به شاعر الى اخيه يعز به عن ابنه ويسليه **شعر**
اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان المرء غير مخلد
واذا ذكرت محدا ومصابه فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد
 وما يجلب الاسبى وينذهب بعض الاسبى تذكر ما وقع للخلق من
 ذلك فقل احد الا وقد سلك به هذه المسالك كتب ذو القرنين
 لامة حين حضرة الوفاة مرشدا ان اصنعى طهما للنساء ولولا كل
 منه من اشكلت ولد انما فعلت ودعتهم ثم تاكل منهن واحدة وقد
 ما منا امرأة الا وقد اكلت ما هي له والدة فقالت انا لله وانا اليه
 راجعون هلك ابى وما هلك كتب بهذا الا تعز به لي وتسليه عنى
 وقالت امرأة من العرب افنى الطاعون اهلها واستلب **شعر**
ولولا الاسبى ما عشته فى الناس ساعة ولكن متى ناديت جا وبني مثلي
وقالت الخنساء وهي تناسى
ولولا كثرة الساكنى حوى على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يكون مثل اخيه ولكن اسلى النفس عنه بالناسى
يدكر فى طلوع الشمس صحرا واذا لم لكل غروب شمسي
وقالت امرأة موجهة من بني عامر بن صعصعة شعر

فليذكر مصيبته مع

الشكل والشكل بالتركي
 فقد ان المرأة ولدها وامرأة
 ما كلك وشكلا وتكلمته امة بالكل
 والشكل الله امه انتهى سلوت
 الحزين

ربيتهم تسعة حتى اذا استقروا افرت منهم كقرن الاعضب الواحد
 وكل امر وان سرت بما ولسدت يوما استشكل ما ربت من الولد
 كان بكرة مقعد ان لهما ابن شاب يقوم بامرهما ويسعى فى الكسب
 عليهما وسترهما فاذ ركة حمامة وانقضت مدته وايامه فقال
 صلى الله عليه وسلم معز بالكل والدين لو ترك احد لوجد لترك
 ابن المقعد ابن اشهد خالد بن صفوان وقد مات ابنه مردد **شعر**
 وهون ما التقى من الوجد انى اجاورم فى داره اليوم او غدا
 هذا سيد المرسلين وحبيب رب العالمين قبض اولاده فى حياة
 لهظمة الزلفى فى درجاته فمات من الاولاد ستة او سبعة او
 ثمانية نجوم القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وابراهيم وزينب
 ورقية وام كلثوم ولم يتاخر بعده من الاولاد الا فاطمة الزهراء وم
 نقش بعده الاسبة اشهر وليال زهر افكان موتها وموت ابيها
 واخيها ابراهيم فى تسعة اشهر او تقضى شهر كتب الشافعى الى
 عبد الرحمان بن مهدي وارسل اليه يعز به فى ابنه وقد جزع عليه **شعر**
انى معز بك لاني على طمع من الحياة ولكن سنة الدين
فى المعز يباق بعد ميتة ولا المعزى ولو عاش الى حياى
 ما تسليمان عليه السلام ومير الله بن فاشد عليه وجده وتعاظم
 فقدة ففرز ملكان عليهما السلام وبرزاله فى صورة اخضام فقال
 احدهما انى بذرت بذرة الاحصده فلما اشتد مر به هذا فافسد
 فقال الاخر انه بذر على الطريق فاخذت عليه ففسد للمضيق
 فقال سليمان للوول اما علمت انما اخذ الناس على الطريق العابر

فقال يا سليمان فلم تحزن علي ابنك وانت تعلم انك ميت
وان سبيل الناس الى الاخرم ثم قال ما كان ابنك يعدل عندك
وما قدرم هناك من الاجر مثل ذلك وفي نسخة معاذ وان
تضمنت اسناد الحديث وهذا اعلم ان الجزع لو يد ميتا ولو يد فع
حزنا وقال الشافعي في نسخة امض المصائب فقد ان سرور مع
عمران اجبر فكيف اذ اجتمع اعلي الساب و **شعر**
تصبر فان الاجر اسنى واعظم ، ورائد اهدي للذي هي اقوم
ولو حاز فرط الحزن للمر لم يقدر ، فما بالنا لا نستفيد ونأشتم
وانى عن ندب الاحبة سالت ، وان كان قلبى بالاسى تسكلم
اعزبك عن غصنى ذوبعد ما توى ، وقامت به ورق الشا تترنم
على مثل هذا احهد الدهر اهله ، وصال ونقر بق يسر ويؤلم
، وان منعو الفيا ان يجعوا لنا ، فانا على غيا بنا سوف تقدم
مان لاوى بكرى الاولاد دفعة واحدة اربعون ولاسى بن مالك
ثلاثة وثمانون ولدا وذلك بالطاعون وقيل ان يكون احد من غير
الاذواق طعم هذا الكاسى الامر من صحابة واتباع وروس واشياع وعلم
وزها وقره عبادكم من خليفة عهد لولده بالخلافة واستخلفه فى
الموت فاخذته من بين يديه واخطفه وكم من ملك وانت له الرقاب
وذلت وفرت منه الاسود وولت واخذ القلاع والحصون وحاز
من الاموال كل كثر مصون جاءه الموت فاستلب ولده والتهب كبد
ولم يقدر ان يفديه بما حوته يده وكم طرف هذا الطارق من ليو
وزير ومستشار ومشير وكبير وصغير وغنى وفقير وطبيب ولبيب

وخير العالدين فضلا واحسانا وقلع روى ابن ابي الدنيا عن ابن
سعود وهو كرفوع السنة ان اطفال المسلمين ملوك محمد من
فى الجنة وروى ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان ذى الجلالة والا
مامة ان سقط المرأة يكون فى نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى
تقوم القيامة فيها ايها الولد الجرح والوالد القرح ماذا البكاء والله
والصريح بعد هذا الجرح الصريح وماذا القوميل والضجيج بعد ما ثبت
فى الحديث الصحيح وماذا التلهى والناسن بعد هذا القضا المخرج
المخرج **شعر**
فان كنت تبكيه طلا وبالنفة ، فقد نال جنان النعيم مسارعا
، وان كنت تبكى انه فان عودة ، عليك بنفع فهو قد صار شافعا
فطب نفسا بهذا العظيم وقر عيننا بنزول ولدك فى جوار الرب
البر الرحيم وانشد عن نفسك قول شاعر حكيم **شعر**
جادرت اعداي وجاور ربه شتان بين جوارره وجوارى
وان تلوقيا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم فاقبل تلوها انما اموالكم وااولادكم فتنه والله عنده اجر
عظيم والكثير من الاسرى بها تجاع كما ذكرته نقر من الاجر وفى نصيب
ففى وفى الحديث من ذكر بصيبة وان تنادى عهد ها فاسترجع
كتبه الله له من الاجر مثله يوم اصيب ووردنى انا رحمة من استر
جع بعد اربعين سنة ووردنى الحديث مرفوع على ارساله مما يحبط
الاجر فى المصيبة تصفيق الرجل بيمينه على شماله فصبر جميل ما
ورضى بما قضى المولى الجليل وتسليم لمن هو ارحم بعبداه من ابويه

بنو الخراب وجمع مال ليفى والتوالد للميات
 واعظم ما يسأل الوالد عن صفته مصيبة بمهد به وهاديه ونبية
 قال صلى الله عليه وسلم مرشد بالقول الصائب من اصيب بمصيبة
 فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب وفي حديث اخر من اصيب
 بمصيبة بي عن حملها فانه لن يصاب من امق من بعدي بمثلها
 وما احسن ما كتب به شاعر الى اخيه يعز به عن ابنه ويسليه **شعر**
اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان المرء غير مخلد
واذا ذكرت محدا ومصابه فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد
 وما يجلب الاسبى وينذهب بعض الاسبى تذكر ما وقع للخلق من
 ذلك فقل احد الا وقد سلك به هذه المسالك كتب ذو القرنين
 لامة حين حضرة الوفاة مرشدا ان اصنعى طهما للنساء ولولا كل
 منه من اشكلت ولد انما فعلت ودعتهم ثم تاكل منهن واحدة وقد
 ما منا امرأة الا وقد اكلت ما هي له والدة فقالت انا لله وانا اليه
 راجعون هلك ابى وما هلك كتب بهذا الا تعز به لي وتسليه عنى
 وقالت امرأة من العرب افنى الطاعون اهلها واستلب **شعر**
ولولا الاسبى ما عشته فى الناس ساعة ولكن متى ناديت جا وبني مثلي
وقالت الخنساء وهي تناسى
ولولا كثرة الساكنى حوى على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يكون مثل اخيه ولكن اسلى النفس عنه بالناسى
يدكر فى طلوع الشمس صحرا واذا لم لكل غروب شمسي
وقالت امرأة موجهة من بني عامر بن صعصعة شعر

فليذكر مصيبته مع

الشكل والشكل بالتركي
 فقد ان المرأة ولدها وامرأة
 ما كلى وكلا وتكلمت امة بالكل
 والشكل الله امه انتهى سلوت
 الحزين

ربيتهم تسعة حتى اذا استقروا افرت منهم كقرن الاعضب الواحد
 وكل امر وان سرت بما واصلت يوم استشكل ما ربت من الولد
 كان بكرة مقعد ان لهما ابن شاب يقوم بامرهما ويسعى فى الكسب
 عليهما وسترهما فاذ ركة حمامة وانقضت مدته وايامه فقال
 صلى الله عليه وسلم معز بالكل والدين لو ترك احد لوجد لترك
 ابن المقعد ابن اشهد خالد بن صفوان وقد مات ابنه مردد **شعر**
 وهون ما التقى من الوجد انى اجاورم فى داره اليوم او غدا
 هذا سيد المرسلين وحبيب رب العالمين قبض اولاده فى حياة
 لهظمة الزلفى فى درجاته فمات من الاولاد ستة او سبعة او
 ثمانية نجوم القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وابراهيم وزينب
 ورقية وام كلثوم ولم يتاخر بعده من الاولاد الا فاطمة الزهراء وم
 نقش بقده الاسبة اشهر وليال زهر افكان موتها وموت ابيها
 واخيها ابراهيم فى تسعة اشهر او تقضى شهر كتب الشافعى الى
 عبد الرحمان بن مهدي وارسل اليه يعز به فى ابنه وقد جزع عليه **شعر**
انى معز بك لاني على طمع من الحياة ولكن سنة الدين
فى المعز يباق بعد ميتة ولا المعزى ولو عاش الى حياى
 ما تسليمان عليه السلام ومير الله بن فاشد عليه وجده وتعاظم
 فقده ففرز ملكان عليهما السلام وبرزاله فى صورة اخضام فقال
 احدهما انى بذرت بذرة الاحصده فلما اشتد مر به هذا فافسد
 فقال الاخر انه بذر على الطريق فاخذت عليه ففسد للمضيق
 فقال سليمان للوول اما علمت انما اخذ الناس على الطريق العابر

فقال يا سليمان فلم تحزن علي ابنك وانت تعلم انك ميت
وان سبيل الناس الى الاخرم ثم قال ما كان ابنك يعدل عندك
وما قدرم هناك من الاجر مثل ذلك وفي نسخة معاذ وان
تضمنت اسناد الحديث وهذا اعلم ان الجزع لو يرد ميتا ولو يدفع
حزنا وقال الشافعي في نسخة امض المصائب فقد ان سرور مع
عمران اجبر فكيف اذا اجتمع اعلي الساب و **شعر**
تصبر فان الاجر اسنى واعظم ، ورائد اهدي للذي هي اقوم
ولو حاز فرط الحزن للمر لم يقدر ، فما بالنا الاستفد وناشم
وانى عن ندب الاحبة سالت ، وان كان قلبى بالاسى تسكلم
اعزبك عن غصنى ذوبعد ما توى ، وقامت به ورق الشا تترنم
على مثل هذا احهد الدهر اهله ، وصال ونقر بق يسر ويؤلم
، وان منعو الفيا ان يجعوا لنا ، فانا على غيا بنا سوف تقدم
مان لاوى بكرى من الاولاد دفعة واحدة اربعون ولاسى بن مالك
ثلاثة وثمانون ولدا وذلك بالطاعون وقيل ان يكون احد من غير
الاذواق طعم هذا الكاسى الامر من صحابة واتباع وروس واشياع وعلم
وزها وقره عبادكم من خليفة عهد لولده بالخلافة واستخلفه فى
الموت فاخذته من بين يديه واخطفه وكم من ملك وانت له الرقاب
وذلت وفرت منه الاسود وولت واخذ القلاع والحصون وحاز
من الاموال كل كثر مصون جاءه الموت فاستلب ولده والتهب كبد
ولم يقدر ان يفديه بما حوته يده وكم طرف هذا الطارق من ابو
وزير ومستشار ومشير وكبير وصغير وغنى وفقير وطبيب ولبيب

وخير العالدين فضلا واحسانا وقلع روى ابن ابي الدنيا عن ابن
سعود وهو كرفوع السنة ان اطفال المسلمين ملوك محمد من
فى الجنة وروى ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان ذى الجلالة والا
مامة ان سقط المرأة يكون فى نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى
تقوم القيامة فيها ايها الولد الجرح والوالد القرح ماذا البكاء والله
والصريح بعد هذا الجرح الصريح وماذا العويل والضجيج بعد ما ثبت
فى الحديث الصحيح وماذا التهنى والناسن بعد هذا القضا المرح
المرح **شعر**
فان كنت تبكيه طلا وبالنفة ، فقد نال جنان النعيم مسارعا
، وان كنت تبكى انه فان عودة ، عليك بنفع فهو قد صار شافعا
فطب نفسا بهذا العظيم وقر عيننا بنزول ولدك فى جوار الرب
البر الرحيم وانشد عن نفسك قول شاعر حكيم **شعر**
جادرت اعداي وجاور ربه شتان بين جوارره وجوارى
وان تلوقيا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم فاقبل تلوها انما اموالكم وااولادكم فنة والله عنده اجر
عظيم والكثير من الاسرى بها تجاع كما ذكرته نقر من الاجر وفى نصيب
ففى وفى الحديث من ذكر بصيبة وان تنادى عهد ها فاسترجع
كتبه الله له من الاجر مثله يوم اصيب ووردنى انا رحمة من اسرى
جع بعد اربعين سنة ووردنى الحديث مرفوع على ارساله مما يحبط
الاجر فى المصيبة تصفيق الرجل بيمينه على شماله فصبر جميل ما
ورضى بما قضى المولى الجليل وتسلم لمن هو ارحم بعبداه من ابويه

ونعم الكفيل وتفويض اليه في كل صباح ومساء وغدا وواصيل
واذا نزع من الشيطان والنفس نزع فنعوذ بالله وحسبنا الله
ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وكان الفرج من نعمها يوم الربوع
المبارك ثمانية في جماد اول الف ومئتين وعشرون على يد الفقير الحقير

عبد القادر الباجوري اللهم اغفر
لعارثها وكاتبها وللمسلمين
احمدي يا ارحم الراحمين
حمدي يا ارحم الراحمين
العا
لمني
م



